انبا ابي ثنا عبد الله عن عمر عن قطن بن وهب ان مولاة لابن عمر اتته تسلم عليه لتخرج معه الى المدينة
من المدينة وقالت اخرج الى الريف فقد اشتد علينا الزمان فقال لها ابن عمر اجلسي كلاع
فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صبر على لأوائها وشدتها كنت
له شهيدا او شفيعا يوم القيمة حدثنا ابراهيم بن عبد الصمد ثنا ابو مصعب عن مالك
وحدثنا ابو رزق ثنا محمد بن خلاد ثنا معن ثنا مالك عن قطن بن وهب ان مخنس مولى
الزبير اخبره انه كان جالسا مع عبد الله بن عمر في الفتنة فاتته مولاة له تسلم عليه فقالت
اني اردت الخروج يا ابا عبد الرحمن اشتد علينا الزمان فقال لها عبد الله بن عمر اقعدي
كلاع فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يصبر على لأوائها وشدتها احد الا كنت
له شهيدا او شفيعا يوم القيمة وقال معن عن مخنس مولى الزبير قال كنت جالسا عند عبد الله
بن عمر في الفتنة فاتته مولاة له تسلم عليه وقالت قد اشتد علينا الزمان واريد الخروج فقال
اقعدي حدثنا ابو محمد بن صاعد ثنا سليمان بن سيف الحراني ثنا عثمن بن عمر ثنا مالك بن
انس عن قطن بن وهب عن مخنس عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يصبر احد على
لأوائها وشدتها الا كنت له شهيدا او شفيعا يوم القيمة حدثنا ابو محمد بن صاعد ومحمد
بن مخلد قالا ثنا عبيد الله بن سعد الزهري ثنا عمي يعني يعقوب ابن ابراهيم بن سعد ثنا ابي عن الوليد
بن كثير عن قطن بن وهب بن عويمر ابن الاجدع اخي بني سعد بن ليث انه حدثه مخنس ابو مروان
مولى الزبير انه بينا هو عند عبد الله بن عمر بن الخطاب اتته مولاة له فقالت يا ابا عبد الرحمن اني اردت
ان احلوا الى ارض الريف قال اجلسي كلاع فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لا يصبر على لأوائها وشدتها احد الا كنت له شهيدا او شفيعا يوم القيمة وقد روى هذا
الحديث مسلم بن الحجاج في صحيحه فقال حدثني زهير بن حرب ثنا عثمان بن عمر اخبرنا عيسى
بن حفص بن عاصم قال سمعنا نافع عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
صبر على لأوائها كنت له شفيعا او شهيدا يوم القيمة حدثنا يحيى بن يحيى قال قرات على
مالك عن قطن بن وهب بن عويمر بن الاجدع عن مخنس مولى الزبير اخبره انه كان جالسا
مع عبد الله بن عمر في الفتنة فاتته مولاة له تسلم عليه فقالت اني اردت الخروج يا ابا عبد الرحمن
اشتد علينا الزمان فقال لها عبد الله اقعدي كلاع فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول لا

يقول لا يصبر على لأوائها وشدتها احد الا كنت له شهيدا او شفيعا يوم القيمة وحدثنا
بن رافع ثنا ابنا ابي فديك انبا الضحاك عن قطن الحزامي عن مخنس مولى مصعب عن
عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صبر على لأوائها وشدتها
كنت له شهيدا او شفيعا يعني المدينة وهذه الالفاظ التي رواها اصحاب الصحيح والسنن
والمسانيد من رواية نافع وغيره عن عبد الله بن عمر بن الخطاب هي الصحيحة المشهورة المحفوظة
عنه وفيها الحث على الاقامة بالمدينة وترك الخروج والصبر على لأوائها وشدتها وان
من استطاع ان يموت بها فليفعل لتحصل له شفاعة المصطفى صلى الله عليه وسلم وهذا منهم
الذي ثبت عن عمر قد روي نحوه ابو سعيد الخدري اضيفه الى النبي صلى الله عليه وسلم
قال الامام احمد بن حنبل في مسنده حدثنا حجاج سالت شعبة والخزامي انبا الليث
قال حدثني سعيد بن ابي سعيد عن ابي عبيد مولى المهري انه جاء ابا سعيد الخدري ليلتي الحرة
فاستشاره في الجلاء من المدينة وشكى اليه غلاءها وكثرة عياله واخبره انه لا يصبر لاحد على جهد
المدينة فقال له ويحك لا آمرك بذلك اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يصبر
احد على المدينة ولا يموت بها فيموت الا كنت له شفيعا او شهيدا يوم القيمة اذا كان مسلما هذا
حديث صحيح رواه مسلم في صحيحه عن قتيبة عن الليث بنحوه وروى مسلم والترمذي نحوه من
حديث ابي هريرة وقد روي ايضا من حديث سعد بن ابي وقاص وجابر وام شريك وابن عباس
وغيرهم وقد كان المهاجرون الى المدينة يكرهون ان يموتوا بغيرها ويسالون الله عز وجل ان يتوفاهم
بها وقد روى البخاري في صحيحه من حديث زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه كان
يقول اللهم ارزقني شهادة في سبيلك واجعل موتي في بلد رسولك وقد ثبت في
الصحيحين من حديث سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال جاء النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وانا بمكة وهو
يكره ان يموت بالارض التي هاجر منها وفي رواية عن سعد قال مرضت فعادني النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت يا رسول الله ادع الله ان لا يردني على عقبي فقال اللهم اشف سعدا واتمم له هجرته وفي لفظ لهم
قال اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا ترددهم على اعقابهم لكن البائس سعد بن خولة يرثي له رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان مات بمكة وفي رواية لمسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يعود سعدا بمكة فبكى فقال ما يبكيك
فقال اخشى ان اموت بالارض التي هاجرت منها كما مات سعد بن خولة فقال اللهم اشف سعدا ثلاث مرات وليس في شيء من هذه الروايات الصحيحة التي تقدم ذكرها عن نافع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)